The Hikmah Method
in Al-Qur'an

Ibrahim Cek Nuh & Usman Haji Thalib

One of the Islamic Dakwah methods that is used in inviting people to do something is by implementing "Hikmah" which means wisdom. The word "hikmah" is used in the holy Quran only several times.Therefore, it makes "ulama" or scholars work hard to get its meanings so that dai (the callers) know it clearly. Thus, they are able to call like what Quran instructions stated and they can finally reach the goal.

The word hikmah, as the linguists say, has a number of meanings namely justice, knowledge, patience, every speech related to the fact, etc. Whatever the meanings, it had better for the caller who uses hikmah as his method keep treating the people gently, changing something gradually and making priority tasks.

منهج الحكمة فى الدعوة من القرآن

بقلم : إبراهيم سيد نوح وعثمان حاج طالب

الحكمة من مناهج الدعوة فى المجتمع. الحكمة لفظ منطوق في القرآن مرات. حتى يدفع العلماء إلى إفصاح معانيها كى يعلم كل الداع علماء واضحا ويقدر على القيام بالدعوة كما علمه القرآن حتى يصل إلى الهرف المنشود. الحكمة عند علماء اللغة تحتوى المعاني منها العدل والفهم والصبر والقول المناسب بالمقال وغير ذلك. أما المعتر المقصود هو وجوب الحكمة في الدعوت ليلين الداع عند الحدعو ويتدرج فى وضع الأولويات

Diantara metode yang dipakai berdakwah dalam masyarakat adalah metode "Hikmah". Kata hikmah disebut dalam al-Qur`an hanya beberapa kali sehingga mendorong para ulama berupaya menyingkap kandungan maknanya agar para dai tahu dengan jelas, serta dapat berdakwah sesuai dengan tuntunan al-Qur`an sehingga tercapailah tujuan yang akan digapai.

Kata hikmah sebagaimana yang dikemukakan para ahli bahasa- memiliki beberapa pengertian diantaranya: adil, mengetahui, sabar, ucapan yang sesuai dengan fakta dan sebagainya. Apapun pengertian yang diberikan, adalah kewajiban orang yang mengutamakan "bijaksana" dalam berdakwah agar selalu bersikap lemah lembut terhadap objek dakwahnya, bertindak evolusioner dan membuat skala prioritas

Ibrahim Cek' Nuh & Usman Haji Thalib
Jabatan Pengajian Dakwah & Kepimpinan, Fakulti Pengajian Islam,
Universiti Kebangsaan Malaysia.

أسلوب الدعوة بالحكمة

في القرآن الكريم وتطبيقه العمليّ على واقع الحياةِ

الدكتور إبراهيم جيء نوح

عثمان حاج طالب

تجريد

من الأساليب التي تعتمد عليها الدعوة في المجتمع هي بالحكمة. فقد ورد لفظ " الحكمة " في القرآن الكريم عدة مرّات مما تدفع العلماء إلى المحاولة على كشف النقاب لمعانيها ليكون الدعاة على بصيرة و يقوموا بالدعوة إلى الله على نحو ما أرشده كتابه الكريم حتى يصلوا إلى غرض يرمى إليه.

تأتي الحكمة لمعان منها : العدل و العلم و الحلم و كل كلام موافق للحقّ و غيرها كما رآها اللغويّون. مهما تكن المعاني و التعاريف, فعلى من يقدّمون الحكمة في دعوتهم أن يلتزموا رفقا و تلطفا بالمدعوّين و أن يراعوا فيها كذلك سنّة التدرّج و فقه الأولويّات.

تقديم:

الحكمة يراد بها مخاطبة العقول بالأدلة العلمية المقنعة وبالبراهين الساطعة التي تردّ على الشبهات بالحجج والبيّنات وتردّ المتشابهات إلى المحكمات والظنيّات إلى القطعيّات والجزئيّات إلى الكليّات والفروع إلى الأصل كما أن من الحكمة مخاطبة الناس بما يفهمون وما يسيغ لعقولهم لا بما يعجزون عن فهمه. ومن الحكمة أيضا أن نحسن ترتيب ما نأمر به وما ننهى عنه بحيث يأتي كل شيء في موضعه وفي أوانه وفي مرتبته.

هناك كثير من الآيات القرآنية التي عرضت للدعوة، إلا أن هناك آية واحدة نستطيع أن نجد فيها الركائز الأساسيّة لأسلوب الدعوة وطريقتها التي يجب على الدعاة أن يسيروا عليها وينتهجوا نهجها وهي قوله تعالى: "ادع إلى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين".[1]

لذلك، فلابدّ لنا من أن نفهمها من الناحية التفسيرية لنتعرف منها على الخط العام للأسلوب الإسلامية في الدعوة.

تعريف لغوي بالحكمة

أما كلمة الحكمة فقد أخضعها اللغويون – على عادتهم – لمعان متعددة لو دققت النظر فيها لرأيتها أشبه إلى مجرّد التعاريف من المفاهيم. وإذا شئنا الوضوح في التعبير فنجد أن كلمة "الحكمة" عند اللغويين -بدلا من أن تحدّد معنى اللفظ- تشير إلى بعض مما تلتقي به وتنطبق عليه من الأمور الخارجية وغيرها. فلنستقرئ كلمات اللغويين لنرى ما فيها من معان تتعلق بالحكمة. هذه الكلمة عند اللغويين لها معان كما تلي: العدل والعلم والحلم والنبوة وما يمنع من الجهل وما يمنع من الفساد وكل كلام موافق للحق ووضع الشيء في موضعه وصواب الأمر وسداده ومعرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم وغير ذلك.[2] إننا لو رجعنا إلى موارد تطلق فيها هذه الكلمة لم نجد لهذه المعاني أي صدى في نفوسنا وفي أذهاننا عند سماعها.

تعريف اصطلاحي بالحكمة:

معرفة الحق والعمل به

يقول ابن تيمية: الحكمة هي معرفة الحق والعمل به. فالقلوب التي لها قصد وفهم تدعى بالحكمة فيبيّن لها الحق علما وعملا فتبلغه وتعمل به وآخرون يعترفون بالحق لكن لهم أهواء تصدّهم عن اتباعه. فهؤلاء يدعون بالموعظة الحسنة إلى الترغيب في الحق والترهيب من الباطل، والدعوة بهذين الطريقين (أي بالحكمة والموعظة الحسنة) لمن قبل الحق. ومن لم يقبله فإنه يجادله بالتي هي أحسن.[3]

علم تحقيق محكم

---

[1] سورة النحل: 125

[2] محمد حسين فضل الله، *أسلوب الدعوة في القرآن*، دار الزهراء، بيروت, لبنان، ص 44

[3] ابن تيمية: *رسالة معراج الوصول*، ص 14 في الدعوة إلى الله تعالى، ص 191

يقول العيني: الحكمة تدل علم دقيق محكم وتعليمها كمال علميّ والقضاء بها كمال عمليّ.[4] ويقول الدكتور أحمد غلوش: إنها فن التعليم المتقن الدقيق المفيد لليقين. فإذا ما حدث أن عرفت الحكمة بالإصابة أو بالعقل أو بالفهم فهي كلها أوصاف متقاربة تشتمل الحكمة عليها بكمالها العلميّ والعلميّ.[5]

ومن خلال ملاحظة موارد استعمالها يبدو لنا أن أقرب هذه المفاهيم إلى المدلول الذي نعنيه من لفظ الحكمة: هو وضع الشيء في موضعه، أو صواب الأمر وسداده. لأن هذا المفهوم يتبادر إلى الذهن عند سماع هذه الكلمة. ولكننا لا ندّعي أنه هو نفس المعنى بل ندّعي أنه أقرب شيء إليه وألصق معنى به من بين المعاني التي ذكرت له. ومن هنا نجد أن صفة الحكمة تلتقي في كلامنا بالخبرة والمران والتجربة فنعتبر الإنسان المزوّد بهذه المعاني إنسانا حكيما.

أفضل الطرق المؤدية إلى الغرض على خير وجه

والحكمة يراد بها في باب الدعوة أن يكون الداعية فاهما لقصده عارفا بأفضل الطرق المؤدّية إلى الغرض على خير وجه وأن يكون عالما بقواعد الدعاية بالنسبة لكل نمط وطائفة من طوائف المدعوين.[6]

الحجج الكاشفة عن دين الإسلام

حاول بعض المفسّرين فيما يبدو من كلامهم أن يجعلوا الحكمة هنا مضمونا للدعوة ومحتوى لها، لا أسلوبا من أساليبها. فقد ذكر الشيخ الطوسي أن الحكمة هي أن يدعوهم إلى أفعالهم الحسنة التي لها مدخل في استحقاق المدح والثواب عليها.[7] وفي مجمع البيان للشيخ الطبراسيّ الحكمة هي القرآن وسمّي القرآن حكمة لأنه يتضمن الأمر بالحسن والنهي عن القبيح. وفي الكشاف للزمخشري هي المقالة الصحيحة المحكمة وهي الدليل الموضّح للحق المزيل للشبه. ثم يقول: ويجوز أن يراد بها القرآن، أي ادْعُهم إلى الكتاب الذي هو حكمة. وفي الوجيز الحكمة هي الحجج الكاشفة

---

[4] الحافظ بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد عينيّ، *عمدة القارى بشرح البخاري*. (القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، ج 2، ص 249

[5] *الدعوة الإسلامية*، ص 11

[6] الدكتور جمعة علي الخولي،*كيف نبلّغ الدعوة الإسلامية إلى الأمم الأجنبية*، مذكرة المحاضرة، ص 2050

[7] *التبيان في تفسير القرآن*، ج 6، ص 429

عن دينه.[8] ويذكر الرازي أن الحكمة في القرآن تأتي على أربعة أوجه: أحدها: مواعظ القرآن الكريم، كقوله تعالى:"وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به".[9] وثانيها: الفهم والعلم ومنه:"لقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد".[10] وثالثها: يقول تعالى:"فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة".[11] أي النبوة. ورابعها: القرآن بما فيه من عجائب الأسرار. يقول تعالى:"أدع إلى سبيل ربك بالحكمة".[12] أي القرآن.

وكل هذه المعاني متقاربة لأن الحكمة مشتقة من الأحكام وهو الاتفاق ومرجعها إلى العلم الدقيق. يقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه عنه ابن مسعود "لا حسد إلا في اثنين رجل أتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل أتاه الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها".[13]

إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والصحابة الكرام رضوان الله عليهم ما سلكوا في المحاجة مسلك المتكلمين في تقسيماتهم وتدقيقاتهم، لا لعجزهم منهم عن ذلك. فلو علموا أن ذلك نافع لأطنبوا فيه ولخاضوا في تحرير الأدلة خوضا يزيدهم على خوضهم في مسائل الفرائض. وإذا عارضوا اليهود والنصارى عارضوهم بكلام الله تعالى في أوثق نص من نصوصه المنزلة وهو القرآن.[14]

نماذج من الحكمة:

ومن أمثلة الحكمة ما استخدمه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مع الحصين.

لقد كان الحصين رجلا تعظمه قريش وتجلّه فأرسلوه إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ليكلّمه حتى ينتهي من دعوته. فلمّا جاء إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: أوسعوا للشيخ.فقال حصين: ما هذا الذي بلغنا عنك أنك تشتم آلهتنا وتذكرها. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يا حصين كم تعبد من آلهة؟ قال سبعة في الأرض وواحد في السماء فقال: فإذا أصابك الضرّ لمن تدعو؟ قال الذي في السماء.قال: فإذا

---

[8] محمد حسين فضل الله، *أسلوب الدعوة في القرآن*، ص 47

[9] سورة البقرة: 121

[10] سورة لقمان: 12

[11] سورة النساء: 53

[12] *مفاتيح الغيب*، ج 5، ص 151

[13] *صحيح البخاري*، كتاب العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة، ج 1، ص 28

[14] الدكتور عبد الحليم محمود *التفكير الفلسفيّ في الإسلام*، دار النصر. ص 119

هلك المال من تدعو؟ قال: الذي في السماء. قال: يستجيب لك وحده وتشرك معه؟ أسلم تسلم، فأسلم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لأصحابه شيّعوه إلى منزله.[15]

وفي ضوء هذا الحديث فالمراد بالحكمة فيما نفهمه منها هو السير على الطريقة الواقعية للعمل ونعني بها تلك التي تلاحظ الواقع الخارجي للمجتمع الذي تعيش فيه وتدرس ظروفه العقليّة والفكريّة والنفسيّة والاجتماعيّة وتضع كل تلك الظروف في حسابها قبل بداية العمل.

ومن أمثلة الحكمة الأسلوب الذي واجه به النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عتبة بن ربيعة لما عرض على رسول لله صلّى الله عليه وسلّم أشياء فلم يقطع رسول الله كلامه حتى فرغ منه كما رواها السيرة. أرسلت قريش عتبة بن ربيعة وكنيته "أبو الوليد" فكلم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وعرض عليه أمورا لعلّه يقبل بعضها فيعطوها ويكفّ عنهم وقام عتبة حتى جلس إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا ابن أخي إنك منا، حيث قد علمت من السلطة في العشيرة والمكان في النسب وأنك قد أتيت قومك بأمر عظيم، فرقت به جمعاتهم، وسفهت به أحلامهم، وعبت به آلهتهم، وكفرت به من مضى من آبائهم، فاسمع مني أعرض عليك أمورا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضا يا ابن أخي. إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر مالا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا، وإن كنت تريد به شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع أمرا دونك. وإن كنت تريد به ملكا ملكناك علينا. وإن كان هذا الذي يأتيك رئيا تراه لا تستطيع ردّه عن نفسك طلبنا لك الطبّ وبذلنا فيه من أموالنا حتى نبرئك منه، فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوي منه.حتى فرغ منها ماناقشها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ولا جادله فيها ولكن قال له: أفرغت يا أبا الوليد، قال: نعم. قال: أسمع مني فتلا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:"حم، تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ..." ومضى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقرؤها فلما سمع بها عتبة أنصت لها وألقى بيديه خلفه أو خلف ظهره متعمدا عليها ليسمع منه.[16] حتى انتهى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. وقام عتبة وقد تغيرت معالم وجدانه وتقاسيم وجهه وقال فيه قومه لما رأوه من بعيد: نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير وجهه الذي ذهب به. لقد جاءكم بوجه رقّ للإسلام. وقد قال لهم صراحة والله لقد سمعت قولا ما سمعت مثله قطّ. والله ما هو بالشعر ولا بالكهانة. يا معشر قريش أطيعوني واجعلوها بي، خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوه. فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت

---

[15] العلامة علي بن برهان الدين الحلبيّ الشافعي، *السيرة*، المطبعة الأزهرية: ج1، ص 2170

[16] الإمام أبو الفداء إسماعيل بن كثير، *السيرة النبوة*. الحلبي وشركائه، تحقيق: الدكتور مصطفى عبد الواحد ج 1، ص 504

نبا فإن تقبله العرب فقد كفيتموه غيركم، وإن يظهر على العرب فملكه ملككم، وعزه عزكم، وكنتم أسعد الناس به.[17]

تطبيق أسلوب الحكمة في المجتمع

وإذا ربطنا الحكمة بالدعوة وجدنا أنها محاولة لتنبيه الدعاة إلى الله أن لا يكون الأسلوب المتبع لديهم في العمل واحدا من حيث النوع. بل لابدّ من أن يختلف حسب اختلاف الواقع الذي تعيشه الدعوة، ويعيش فيه الدين. فمن الواضح أن الدعوة لن تكون عملية إذا حاولت أن تساوي بين الجاهل والمثقف في طبيعة الفكرة التي تطرح، والأسلوب الذي يتبع، فإن الأدوات التعبيرية والفكرية التي يملكها كل منهما تختلف عما يملكه الآخر، وأيضا فقد يقتضي بعض المواقف الجوّ الحماسيّ والاندفاعيّ الصرف بينما يقتضي البعض الآخر الجوّ الهادئ المتزن الذي يتيح للفكر أن ينطلق، وللروح أن تطمئنّ، وللإنسان أن يفكّر بهدوء.[18]

وقد ورد لنا من ذلك في القرآن الكريم كيف كان إبراهيم عليه السلام يدعو قومه الوثنيين البدائيين بأن يظهر لهم أنه يريد الاعتقاد بألوهية الكواكب كما لو كان يجاريهم، ثم يوجه أنظارهم إلى أنه يأفل وتتغير عليه الأوضاع فهو بذلك لا يصلح للألوهية. –ثم يتحول إلى القمر، ثم إلى الشمس لانها أكبر – ثم يريهم خيبة الرجاء في الجميع. وإذن فليس من إله إلا الله وحده خالق الكوكب والقمر والشمس.[19]وفي هذا الأسلوب من الحكمة ما لا يتاح إلا للرسل الكرام كما قال تعالى: "وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين. وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين، فلما جنّ عليه الليل راى كوكبا. قال هذا ربي. فما أفل قال لا أحب الآفلين. فلمّا رأى القمر بازغا قال هذا ربي. فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون. إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين".[20]

لقد تم الاتصال الطبيعي بين الفطرة الصادقة الخالصة والإله الحق، وغمر نور الحقيقة قلب سيدنا إبراهيم حتى فاض على العقل والوعي والمشاعر فوجد ربه في إدراكه ووعيه كما هو في فطرته. الذي فطر السموات والأرض ليس هو الكوكب

---

[17] المرجع السابق، ج 1، ص 505

[18] ابو محمد عبد المالك بن هشام ابن أيوب الحميري، *السيرة النبوية*، مصطفى الحلبي وأولاده، ج 1، ص 2940 ذكر في الخارزن، ج 4، ص 161 الألوسي، ج 14، ص 254

[19] الدكتور جمعة علي الخولي، *كيف نبلغ الدعوة إلى الأمم الأجنبية*، ص 205

[20] سورة الأنعام: 74-79

اللامع ولا القمر الساطع ولا الشمس الوهاجة إنما هو الله الذي خلق السموات والأرض. وعندئذ فقد حقت المفاصلة الكاملة بينه وبين قومه فتبرأ عما يعبدون وتوجه إلى الدين الحنيف الذي لا ينحرف إلى الشرك، فأعلنه في يقين جازم قائلا إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين. فلا تردُّد ولا حيرة فما أحست به المشاعر وأدركته الفطرة هو الذي يتجلى في العقل مطابقا للحقيقة التي استقرت في الضمائر.[21] وقد يدفعنا الجوّ في بعض الحالات إلى عرض الفكرة للمخاطب بكامل تفاصيلها بينما يدفعنا في حالات أخرى إلى الاكتفاء بعرض الخطوط الرئيسية فقط تاركين للمستقبل تفاصيل وضع النقاط على الحروف.

ذلك هو ما نفهمه من الحكمة هنا والذي قد يلتقي مع لفظ المرونة كثير من مدلولاتها. وذلك لأنها تقتضي عدم انتهاج الداعية أسلوبا واحدا لا يتعداه في مجالات العمل، بل لابد له من أن يكون مرنا يلاحظ طبيعة الجو وطبيعة الموقف وطبيعة الإنسان المخاطب.

أسلوب التقرب من المجتمع

نجد في حياة محمد صلّى الله عليه وسلّم صورا ناطقة من حكمته في الدعوة إلى الله تعالى. روي أن أعرابيا جاءه يطلب منه شيئا فأعطاه إياه، ثم قال له: أأحسنت إليك؟ قال الأعرابي: لا، ولا أجملت فغضب المسلمون وقاموا إليه فأشار إليهم أن كفوا، ثم قام ودخل منزله وأرسل إليه وزاده شيئا. ثم قال له أأحسنت إليك؟ نعم. قال: جزاك الله من أهل وعشيرة خيرا فقال له النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: إنك قلت ما قلت آنفا، وفي نفس أصحابي من ذلك شيء. فإن أحببت فقل بين أيديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب في صدورهم عليك. قال: نعم. فلما كان الغد أو العشي جاء فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: إن هذا الأعرابي قال ما قال فزدناه، فزعم أنه رضا، أكذلك؟ قال: نعم جزاك الله من أهل وعشيرة خيرا. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: مثلي ومثل هذا رجل له ناقة شردت عليه فأتبعها الناس فلم يزيدوها إلا نفورا، فناداهم صاحبها خلوا بيني وبين ناقتي فإني أرفق بها منكم وأعلم فتوجه لها بين يديها فأخذ من قمام الأرض فرد حتى جاءت واستناخت وشدّ رجلها واستوى عليها وأني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار.[22]

---

[21] الأستاذ سيد قطب، *في ظلال القرآن*، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ج 7، ص 287

[22] الجمعة على الخولي. كيف نبلغ الدعوة إلى الأمم الأجنبية. ص 206

كلمة ختام

تبين لنا مما سبق أن الحكمة تقتضي منا أن نلتزم الرفق بالمدعوين والتلطف والرحمة بهم والإشفاق عليهم كما وصف الله رسوله بقوله (فبما رحمة الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك).[23]

كما تقتضي منا أن نراعي سنة التدرج في الدعوة إلى الله تعالى. فالتدرج سنة كونية كما أنه سنة شرعية. ومن المعروف أن الله تعالى أمر رسوله محمدا صلّى الله عليه وسلّم أن يرسي العقائد وأصول الأخلاق أولا كما نرى ذلك واضحا في القرآن المكي، ثم بدأ بأخذه بالجانب العملي متدرجا بهم شيئا فشيئا.

وتقتضي منا أيضا في ضوء ما سبق بيانه أن نراعي فقه الأولويات وذلك بتقديم العقائد على الأعمال وتقديم الفرائض الركنية على ما سواها وتقديم الواجبات على السنن وتقديم محاربة الكفر على ما دونه وتقديم محاربة الكبائر على الصغائر وتقديم المحرمات على الشبهات والمكروهات وتقديم المتفق عليه على المختلف فيه. فليس من الحكمة أن نكلم الناس في إحدى الفرعيات وهم يختلفون في إثبات الأصول نفسها، كأن ندعوهم إلى صدقة التطوع وقد منعوا الزكاة الواجبة أو إلى صلاة الضحى، وقد ضيعوا صلاة الفريضة وهكذا.

إن المنهج النبوي الآمر بالتيسير وعدم التعسير وبالتبشير وعدم التنفير من قمم الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى.

---

[23] آل عمران: 159